

125799 - العمل في تنسيق حجز الفنادق للمسافرين في الداخل والخارج

السؤال

أنا مصري وأعمل في المملكة العربية السعودية في شركة سياحة وأعمل كاستشاري سياحة وأتعامل مع السعوديين والعرب ، وكل دوري هو تنسيق حجز الفنادق لهم سواء داخل المملكة أو خارجها . فسؤالي : هل في عملي هذا شيء؟ فكل ما أخشاه هو سفر هؤلاء الناس وأخاف أن يرتكبوا شيئاً من المخالفات ومعصية الله تبارك وتعالى .

الإجابة المفصلة

يجوز العمل في تنسيق حجز الفنادق داخل المملكة وخارجها لمن يرغب في ذلك ، إلا من غُلم أو غلب على الظن أن سفره للمعصية ، أو كان الفندق مما عرف بالشر والفساد ، فتحرم الدلالة عليه ، كما تحرم إعانة مريد المعصية على معصيته ؛ لقوله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2 .
أما مَنْ لا تعلم ، ولم يغلب على ظنك أنه مسافر من أجل المعصية فلا حرج عليك أن تساعد في حجز الفندق ، فإن كان قصده من ذلك المعصية فالإثم عليه وحده .
وينظر للفائدة جواب السؤال رقم

117056 ورقم 82402

والله أعلم .